



شعر

## نور الهداية

بهجت يعقوب أنطون\*

بِفَيْضِ نوركِ أَسْتَهْدِي وَاعْتَصِمُ  
 وَمِنْ رُؤَاكِ جَنَاحَ اللَّيْلِ يَنْهَزِمُ  
 يَا مَالِنَا مَهْجَتِي عَطْفًا وَمَغْفِرَةً  
 وَقَادِيَا يَزْدهِي مَجْدًا وَيُرْتَسِمُ  
 عَلَى الصَّلِيبِ شَمْوُخُ كُلِّهِ أَثَقُ  
 وَلا بِنِ مَريمَ كُلِّ الكونِ يَبْتَسِمُ  
 غَنَّتْ لَمَوْلِدِهِ الأَطْيَارُ وَابْتَهْجَتْ  
 كُلُّ النَفُوسِ وَقَدْ زاحَتْ بِهِ الظُّلْمُ  
 وَأَنشدَ الكونُ لحنَ السَّلامِ وَانْبَعَثْ  
 شَمْسُ الفِضائِلِ عَقْدًا مِنْهُ يَنْتَظِمُ  
 دَمُ المَسِيحِ إِشْاراتٌ لَتوبَتِنَا  
 صَلَيبُهُ رَمْزُنَا بِالْبِذْلِ يَتَسَمُّ

(\*) بهجت يعقوب أنطون: من مواليد 1943، حاصل شهادة بكالوريوس في آداب اللغة العربية 1968. مدرس في ثانوية طليعة/بغداد، تلتحق في مدرسة شعوب أصفا - البوعلاق.

قلوبنا تَردهي والنورُ وشحها  
نورُ المسيحِ هداياتٌ ومُحتكمُ  
نحنُ الخطاةُ سنمضي صوباً توبتنا  
إلى المسيحِ ونارُ فينا تضطرمُ  
يسوعُ علمُ أن نعلي محبتنا  
يا راسمِ الحبِّ أنتُ النبغُ والكرمُ  
المعجزاتُ إشاراتٌ ومكرمةُ  
تنبئك عن جوده العيانِ والبكمُ  
وسلُ نعالزُ قد أحيتهُ معجزةُ  
فقام من رقدةٍ قد حفها العدمُ  
يا فادي الكونِ والأيامِ شاهدةُ  
لك القداءُ بما أوحى لك القيمُ  
تسمو بكِ الراسياتُ الشمُ زاهيةُ  
ويزدهي الروضُ والادواحُ والقممُ  
يسمو المسيحُ بشاراتِ الخلاصِ لنا  
فالكلُّ من خبزهِ القدسيِّ يقسمُ  
تحملُ الصلبِ والآلامِ توجعهُ  
لكي يخلصَ روحاً مسها السقمُ  
إليه نمضي ونارُ الشوقِ تدفعنا  
به سنبدأُ تاريخاً ونختتمُ